زعماء الاحتلال يشيدون بتعهد ترامب بشأن الرهائن ... ويخشى سكان غزة الأسوأ

الأربعاء 4 ديسمبر 2024 12:00 م

أشاد زعماء الاحتلال الصهيوني، يوم الثلاثاء، بتعهد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، بأنه سيكون هناك "جحيم يدفع ثمنه" في الشرق الأوسط ما لم يتم إطلاق سراح الأسرى الصهاينة المحتجزين في قطاع غزة قبل تنصيبه في 20 يناير، وفقًا لتقارير رويترز.

كان رد الفعل في غزة أقل حماسة.

في مقال كتبه على موقع Truth Social، ودون تسمية أي مجموعة، قال ترامب إنه يجب إطلاق سراح الرهائن بحلول الوقت الذي أدى فيه اليمين.

وأضاف أنه إذا لم يُلبى مطلبه: "سيضرب المسؤولين بشكل أقوى مما تعرض له أي شخص في التاريخ الطويل والحافل للولايات المتحدة الأمريكية".

وخلال بداية عملية طوفان الأقصى عام 2023، أسر مجاهدو حماس أكثر من 250 شخصًا.

تم إطلاق سراح بعضهم أو تحريرهم - أسفرت إحدى محاولات الاحتلال لتحرير 4 أسرى في مخيم النصيرات للاجئين عن مذبحة لمئات الفلسطينيين على يد الاحتلال- لكن ما يقرب من نصفهم ما زالوا في غزة، على الرغم من الاعتقاد بأن ثلثهم على الأقل قد ماتوا.

وشكر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو والعديد من وزرائه ترامب علنًا على كلماته القاسية.

وقال نتنياهو في بداية اجتماع لمجلس الوزراء: "وضع الرئيس ترامب التركيز في المكان المناسب، على حماس، وليس على حكومتنا، كما هو معتاد (في أماكن أخرى)".

وقال وزير مالية الاحتلال بتسلئيل سموتريتش إن بيان ترامب أوضح للجميع من كان على حق ومن كان مخطئًا.

هذه هي الطريقة لإعادة الرهائن: زيادة الضغوط والتكاليف على حماس وأنصارها وهزيمتهم، بدلاً من الاستسلام لمطالبهم السخيفة".

كما أعربت عائلات أسرى الاحتلال المفقودين عن امتنانها؛ وقال منتدى العائلات: "لقد أصبح من الواضح للجميع الآن: لقد حان الوقت. يجب أن نعيدهم إلى ديارهم الآن".

توقفت المفاوضات

عقدت سلطات الاحتلال وحركة المقاومة الإسلامية حماس مفاوضات متقطعة منذ أكتوبر 2023؛ ولكن بعد إطلاق سراح الرهائن في نوفمبر، لم يتم إحراز تقدم يذكر.

وردًا على منشور ترامب، قال المسؤول الكبير في حماس، باسم نعيم، إن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو خرب كل الجهود الرامية إلى تأمين صفقة تتضمن تبادل الأسرى الصهاينة بالسجناء الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال.

وقال لرويترز: "لذلك، نفهم أن رسالة (ترامب) موجهة أولاً إلى نتنياهو وحكومته لإنهاء هذه اللعبة الشريرة".

وأضاف المحلل السياسي في غزة رامز مغني، إن تهديد ترامب كان موجها إلى حماس وداعمتها إيران، وحذر من أنه سيشجع الاحتلال الصهيوني على عدم طرد الفلسطينيين من أجزاء كبيرة من غزة ولكن أيضا ضم الضفة الغربية المحتلة القريبة.

وقال لرويترز: "هذه التصريحات لها تداعيات خطيرة على حرب الاحتلال الصهيوني في غزة والضفة الغربية".

وحسب أحد سكان غزة، وقد اضطر إلى النزوح من منزله بسبب القتال وهو يائس من انتهاء الحرب؛ فقال إنه صُدم من ترامب.

وتابع: "كنا نأمل أن تحقق الإدارة الجديدة معها انفراجة [....] لكن يبدو أن (ترامب) متفق تمامًا مع الإدارة الصهيونية وأن هناك المزيد من الإجراءات العقابية في المستقبل".

https://www.middleeastmonitor.com/20241203-israel-leaders-applaud-trump-pledge-on-hostages-gazans-fear-the-worst/